[235] ذى لهجة أصدق من أبى ذر يعيش وحده ويموت وحده ويبعث وحده ويدخل الجنة وحده وهو الهاتف بفضائل أمير المؤمنين ووصى رسول ا صلى ا عليه وآله واستخلافه اياه فنفاه القوم عن حرم ا وحرم رسوله بعد حملهم اياه من الشام على قتب بلا وطاء وهو يصيح فيهم قد خاب القطار يحمل إلى النار سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين ا دخلا وعباد ا خولا ومال ا دولا فقتلوه فقرا " وجوعا " وضرا " وصبرا ". وعن أبى خديجة الجمال عن أبى عبد ا " ع " قال دخل أبو ذر على رسول ا صلى ا عليه وآله ومعه جبرئيل " ع " فقال جبرئيل من هذا يا رسول ا قال صلى ا عليه وآله أبو ذر قال اما انه في السماء اعرف منه في الارض، وسأله عن كلمات يقولهن إذا أصبح قال فقال يا أبا ذر كلمات تقولهن إذا أصبحت فماهن قال أقول يا رسول ا اللهم انى أسألك الأيمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن الناس. وعن موسى بن بكير قال: قال أبو الحسن " ع " قال أبو ذر من جزى ا عنه الدنيا خيرا " فجزاها ا عنى مذمة بعد رغيفي شعير أتغذى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي صوف أنزر باحدهما وارتدى بالاخرى. (قال) وقال ان اباذر بكى من خشية ا حتى أشتكى عينيه فخافوا عليهما فقيل له يا أبا ذر لو دعوت ا في عينيك فقال انى عنهما لمشغول وما عناني اكثر فقيل له وما شغلك عنهما قال العظيمتان الجنة والنار. (قال) وقيل له عند الموت يا اباذر مالك قال عملي قالوا نسألك عن الذهب والفضة قال ما أصبح فلا أمسى ولا أمسى فلا أصبح لنا كندوج فيه حرمتا عنا سمعت حبيبي رسول ا صلى ا عليه وآله يقول كندوج المرء قبره. قال المؤلف الكندوج بفتح الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وبعد الواو جيم شبه المخزن لفظ معرب. _____